

## ٨١- اتق الله حيثما كنت - الحديث الثامن عشر - شرح الأربعين

### النبوية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في سنن الترمذى عن أبي ذر وعماد بن جبل رضي الله عنهمما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت - 00:00:00

وابعى السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن العلماء قالوا ان الحديث ضعيف ولكن معنى الحديث صحيح ان شاء الله في البداية النبي عليه الصلاة والسلام بيوصينا بالتقوى. وهي وصية ربنا سبحانه وتعالى. قال تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:00:11

ان اتقوا الله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:33

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:49

فوصية التقوى هي اعلى وصية من النبي عليه الصلاة والسلام. وان انت تتقى ربنا يعني ان انت تجعل بينك وبين غضب ربنا وقاية يعني انت عرفت ان ربنا امرك بالصلاه. اقم الصلاه - 00:01:09

التقوى ان انت تصلي. ربنا امرك بغض البصر تقوى ان انت تغض بصرك. ربنا امرك ان انت تأكل من حلال. التقوى ان انت تأكل من حلال ربنا امرك ان انت تكوني - 00:01:22

عندك حياء وان انت تتحجبي حجاب يرضي ربنا سبحانه وتعالى. التقوى ان انا التزم الامر ده. ربنا امرك ان انت تمسك لسانك ما تغتصبش حد ما تتكلمش في اعراض الناس. ما تشتمنش حد. التقوى ان انت تعمل ده. فالتقوى هي ان انت تجعل بينك وبين غضب ربنا وقاية. بان انت تعمل الحاجة اللي ربنا امر - 00:01:34

وتجتنب الحاجة اللي ربنا نهاك عنها ده معنى التقوى والوصية بالتقوى هنا مش اي حاجة النبي عليه الصلاة والسلام قال اتق الله حيثما كنت يعني في اي مكان وفي اي زمان - 00:01:53

يعني وانت قدام الناس بتتقى ربنا وانت لوحدك تتقى ربنا. يعني انت بتراقب ربنا وانت في وسط الناس وانت بتتعامل مع الناس ولما تبقى لوحدك والبيان مقوله عليك وما حدش شايفك تتقى ربنا - 00:02:09

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ده ليه لان احيانا كتير مننا هو ممك يكون قدام الناس وفي في البلد اللي هو عايش فيها بيبقى بيزهر التقوى لكن لما يسافر او لما يخلو بنفسه - 00:02:22

يبقى جريء شوية عن المعصية. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيوصينا وبيقول لنا ايه؟ اتق الله حيثما كنت يعني المؤمن بيختلف من ربنا في السر وفي العلن. المؤمن بيختلف من ربنا وهو في في البلد اللي عايش فيها في وسط اهله. ولما بيسافر - 00:02:36

المؤمن دايما بيراقب ربنا سبحانه وتعالى في كل امر وبعددين ممك الواحد يحس ان الوصية بالتقوى يعني طب ما انا والله بحاول اكون من المتقين لكن احيانا انا بعمل زنوب ودي طبيعة البشر - 00:02:50

يعني بغلط لكن فعلا انا نفسي بتغلبني وبيقى عايز اتوب وارجع تاني فتىجي الوصية اللي بعدها من النبي عليه الصلاة والسلام بعد لما

انت بتصلح العلاقة اللي بينك وبين ربنا اللي هي بالتفوى - 00:03:05

في علاقة بينك وبين نفسك اللي هي لما انت بتعمل زنب النفس بتتأثر فربنا سبحانه وتعالى قال لك علشان تفضل من المتقين وتفضل في الدرجة بتاعة التقوى دي انت في حل عمل الدين بتاعنا يا جماعة دين عملى - 00:03:17

ما انت اكيد هتقع في غلط اكيد هتغلط يعني ربنا قال لك غض بصرك وبعدين انا ماشي في الشارع فشفت واحدة طب اعمل ايه عيني وقعت عليها عيني وقعت على الحرام. كنت عايز امسك نفسي وما اتكلمش او ما اشتمش او ما اقولش وبعدين لساني فلت وشتمت. غلطت - 00:03:33

كنت قلت ان انا الزنب الفلاني ده مش هرجع اعمله تاني وبعدين رجعت عملته تاني اعمل ايه في الوقت ده تيجي الوصية اللي بعدها واتبع السيئة الحسنة تمحها يعني بلاش تتصور ان انت هتبقى ملاك. نازل من السما وفي نفس الوقت ما تباقاش عندك جرأة على المعصية - 00:03:48

يعني ربنا سبحانه وتعالى بيحب ان الانسان لما يغلط يتوب ويرجع. ما يبأسش من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده الباب مفتوح. فربنا سبحانه وتعالى علمنا لان احنا لما نغلط نتوب ونرجع وربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة ويحب الشخص اللي بيتبوب - 00:04:08

فقال بعدها ايه؟ واتبع السيئة الحسنة تمحوها. شف وصية النبي عليه الصلاة والسلام. اتبع السيئة الحسنة. يعني انت عملت سيئة وبعدين غلطت وقعت في الزنب اللي انت كنت بتقوله هتتوب منه طب اعمل ايه؟ علشان اتخلص من السيئة دي - 00:04:24  
اتبع السيئة الحسنة تمحها اديني عملى والله يا جماعة يعني كتير من الناس بتلاقيه يقول والله انا عندي زنوب كتير وربنا مش هيقبلني ومش عارف اعمل ايه وانا حاسس ان انا كل ما بغلط - 00:04:41

آآ كل ما اقول هتوب ومش هرجع للزنب تاني ارجع اه في تاني انا زهقت من نفسي خلاص انا بطلت ان انا اتوب. هنا بنقول له وصية النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه - 00:04:54

الصلاه والسلام بيقول لك اتبع السيئة الحسنة تمحها يعني ايه اتبع السيئة الحسنة زي بالزبط لما واحد راح للنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:04

قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت بامرأة قبلة هو واحد جه للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا اقبلت امرأة في الحرام - 00:05:17

عايز يتوب فنزلت اية ربنا سبحانه وتعالى قال في اواخر سورة هود واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للزكاة فالصحابي قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله هي الي وحدى؟ الية خاصة؟ هي دي لي بس؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لجميع امتى. يعني اي حد هي عمل زي - 00:05:30

الراجل ده عمل اي حد هيقع في معصية وبعدين هيصللي ويتوسل لربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل لان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاريين - 00:05:52  
ان الحسنات يذهبن السيئات ومن الحسنات الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه رأيتم لو ان نهرا بباب احدهم يغسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ الضرن هو الوسخ - 00:06:07

لو في نهر قدام البيت وبيغسل منه كل يوم خمس مرات هيبقى في اي شيء مش نضيف في في جسد الانسان الصحابة قالوا يا رسول الله لا يبقى من درنه شيء - 00:06:23

فقال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. يعني لما انت تصلي الصلوات الخمس الذنوب بتاعتكم ربنا سبحانه وتعالى لك يمحو الله بهن الخطايا فهنا اتبع السيئة الحسنة تمحها تفهمها ان الحسنات - 00:06:35  
يذهبن السيئات. فلو انت عندك ذنب ومش عارف تتوسل منه ومسيطر عليك في في حياتك زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال بلى من كسب سيئة واحاطت به خطئته. احيانا واحد بيبقى عنده معصية ومش عارف يتغلب عليها. تعمل ايه؟ كتر من الطاعة - 00:06:53

احم المعصية دي بالطاعة اتبع السيئة الحسنة تمحها. تمحوها يعني تشيل السيئة من من صحيفه الاعمال يعني بعد ما كل السيئة سجلت عليك السيئة دي اتكتبت المعصية دي اتكتبت النزرة الكلمة اي فعل حرام اتكتب - [00:07:11](#)  
لما تعمل حسنة الحسنة تمحو السيئة. بازن الله سبحانه وتعالى لو الانسان تاب وصدق في التوبة وعمل اعمال صالحة قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولنك يبدل الله سيناتهم حسنا - [00:07:29](#)

وكان الله غفورا رحيمها سبحانه وتعالى فهنا ان الحسنة تشيل السيئة او ان الحسنات يذهبن السيئات ان كل سيئة لها اثر في قلبك يعني لما بتسمع اغاني الاغاني دي بتتأسر في قلبك لما بتتصفح لحرام الحرام ده بياسر في قلبك - [00:07:45](#)  
لما بتتكلم مع بنت ولا بتتكلم في حاجة ما ترضيش ربنا سبحانه وتعالى ولما بيحصل مقدمات الزنا في الحب واللمس والكلام ده ده كله وبياسر في قلبك يعني بيفسد القلب ده ان الحسنات يذهبن السيئات يعني بتشيل اثر المعصية دي من القلب - [00:08:02](#)  
القلب بيتعلق بالذنب ان الحسنات يذهبن السيئات يعني بمعنى ايه يا شباب بكل واقعية. انت دلوقتي مسلا آآ انفرجت على مسلا حاجة مش كويسيه شفت حرام او دخلت شفت حاجة مش كويسيه او عملت اي زنب من الزنوب - [00:08:21](#)  
الانسان بيعملها في السر اعمل ايه قوم صلي قم اغتسل واتوضأ وصل تقول لي ازاي اصلي؟ ده انا لسه عامل زنب ربنا سبحانه وتعالى قال ان الحسنات يذهبن السيئات. النبي عليه الصلاة والسلام قال اتبع السيئة الحسنة تمحها. اقرأ القرآن - [00:08:39](#)  
اغتسل واتوضأ وصل ركعتين واستغفر ربنا سبحانه وتعالى. تصدق الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. ازاي؟ ده انا لسه عامل زنب تصدق طب بيقى يعني ده كده مش نفاق لا مش نفاق - [00:08:56](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي قال لك اعمل كده لما تعمل زنب ارجع لربنا سبحانه وتعالى. بعد انا والله قلت ان انا مش هكزب تاني او مش هفتا تاني. كل لما اعمل آآ الذنب ده لما اكزب او - [00:09:11](#)  
واغتاب اعمل اعمل طاعة رد عليه بطاعة على طول. تزاحم الزنب ده انا قلت ان انا مش هكزب كزبت طلع صدقة اه اقعد استغفر ميت مرة صلي على النبي عليه الصلاة والسلام قم صلي ركعتين. اعمل عمل خير. رح آآ بوس ايد امك - [00:09:23](#)  
اعمل عمل صالح يعني اعرف ناس يقول انا كل لما بعمل زنب على طول اول لما اعمل زنب اقوم مطلع الصدقة على طول آآ اول لما اعمل زنب اقوم رايح على طول رايح على امي اروح ابوس ايديها واقول لها مش محتاجة حاجة اعمل لك اي حاجة؟ هو بيعمل ايه؟ هو بيدور على اي طاعة بيعملها على طول - [00:09:40](#)  
علشان تشيل اثر الزنب ده. ومن اثار الزنب ان ربنا يغضب عليك. فعلشان تدفع الغضب ده غضب ربنا سبحانه وتعالى وعلشان تدفع العقوبة اللي تنزل عليك بسبب المعصية وعلشان تشيل تشيل المعصية دي من قلبك ومن صحيفه الاعمال لازم على طول تروح على الطاعة - [00:09:59](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات واتبع السيئة الحسنة تمحها واخر وصية وخلق الناس بخلق حسن. يعني انت زبطة علاقتك بنفسك في الذنوب والمعاصي. وزبطة علاقتك بربنا سبحانه وتعالى التقوى. كده هيبيك باقي علاقتك بالناس. النبي عليه الصلاة - [00:10:15](#)  
والسلام قال وخلق الناس بخلق حسن يعني ان انت تحسن علاقتك بالناس ان انت تكون اخلاقك كويسيه النبي عليه الصلاة والسلام قال ما شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيمة من خلق حسن - [00:10:31](#)  
يعني اثقل حاجة تتحوط في الميزان بتاعك يوم القيمة الاخلاق يعني الاخلاق للدرجة دي مهمة عند ربنا سبحانه وتعالى انت تكون طيب انت تكون صادق انت تكون عندك حياة انت تكون كريم انت تكون متواضع انت تكون بتعرف تقول - [00:10:46](#)

كلام طيب للناس ان تكون عندك تبتسم في في وجه الناس ان انت تحمل الازى ان انت يكون اخلاقك كويسيه الاخلاق تعريف الاخلاق حسن الخلق هو بذل الندى انت - [00:11:02](#)  
تعمل حاجات كويسيه للناس. الكلمة الطيبة المساعدة الابتسامة. بذل الندى وكف الاذى ان انت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده انت الناس تكف اذاك عن الناس - [00:11:14](#)

واحتمال الذى وطلقة الوجه. احتمال الذى تحتمل اذى الناس وتصبر يكون عندك الصبر والحلم وطلقة الوجه ان انت آ قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق ان انت تبتسم في - 00:11:32  
وجه الناس تبسمك في وجه اخيك صدقة فالنبي عليه الصلاة والسلام بيوصينا وخلق الناس بخلق حسن اتقل حاجة تتحطط في  
ميزانك يوم القيمة ان انت اخلاقك تبقى حلوة وبالاخلاق الكويسة دي تبلغ درجة الصائم القائم عند ربنا سبحانه وتعالى. وتبقى اقرب  
الناس للنبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من احبكم اليه - 00:11:49  
اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا فالنبي عليه الصلاة والسلام وصانا وصية جميلة. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة  
الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن ربنا يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا - 00:12:11  
احفزوا الحديث كويس شدوا حيلكم في الحفظ. اشوفكم على خير بازن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:30